

## الوعي الضريبي ودوره في زيادة حصيله الإيرادات الضريبية

### *Tax Awareness and Its Role in Increasing Tax Revenue Collection*

الكلمات المفتاحية: الوعي الضريبي، الإيرادات الضريبية، التهرب الضريبي.

Keywords: Tax Awareness, Tax Revenues, Tax Evasion.

DOI: <https://doi.org/10.55716/jjps.lawCo.2024.2.6>

م.م. زينب سعدون طعمة

جامعة ديالى - كلية القانون و العلوم السياسية

Assist. Lect. Zainab Saadoun Touma

University of Diyala- College of Law and Political Science

E-mail: zainab.s.toama@uodiyala.edu.iq



**ملخص البحث***Abstract*

يعد الوعي الضريبي ضرورة أساسية لقيام المجتمعات فكلما كان المجتمع واعياً لما حوله كان المجتمع متحضراً وناضجاً والعكس صحيح أي أن الوعي هو حصيلة ما لدى الإنسان من أفكار ووجهات نظر ومفاهيم عن الحياة من حوله في مختلف مستوياتها (الوعي الشامل) وقد يكون الوعي جزئياً عندما تكون أفكار الإنسان ووجهات نظره ومفاهيمه مقصورة على ناحية أو مستوى واحد في الحياة غير شاملة لكل النواحي والأصعدة المترابطة والتي تؤثر بعضها ببعض كالوعي الضريبي والاجتماعي والسياسي مثلاً، لأن مسألة الوعي بأهمية الضريبة ودورها في زيادة حصيلة الإيرادات الضريبية يقود إلى انتقالها من فكرة الجباية المجردة إلى فكرة جديدة يكون مفادها الالتزام الضريبي اختياراً حراً يمارسه الأفراد بوعي لمدلولاته المختلفة وسيقود في النهاية إلى اعتبار الضريبة واجباً وطنياً يؤول نفعها إلى الجميع بصورة أو بأخرى، لذا يعد الوعي الضريبي أحد العوامل الرئيسية المؤثرة في حصيلة الإيرادات الضريبية فكلما زاد الوعي الضريبي أدى إلى تقليل فرص التهرب الضريبي والذي ينعكس بدوره على زيادة في حصيلة الإيرادات الضريبية إذ تتناسب العلاقة بين مستوى الوعي الضريبي والإيرادات الضريبية تناسباً طردياً لذا فإن الوعي الضريبي له دور كبير في زيادة حصيلة الإيرادات الضريبية.

*Abstract*

*Tax awareness is a basic necessity for the establishment of societies. The more a society is aware of what is around it, the more civilized and mature the society is, and vice versa. That is, awareness is the result of a person's ideas, viewpoints, and concepts about life around him at its various levels (comprehensive awareness). Awareness may be partial when it is... Human ideas, viewpoints and concepts are limited to one aspect or level in life and do not include all interconnected aspects and levels that affect each other, such as tax, social and political awareness, for example, because the issue of awareness of the importance of tax and its role in increasing the collection of tax revenues leads to its transition from the idea of abstract collection to a new idea. Tax compliance is a free choice exercised by individuals with awareness of its various meanings, and it will ultimately lead to considering the tax a national duty that benefits everyone in one way or another. Therefore, tax awareness is*

*one of the main factors affecting the outcome of tax revenues. The greater tax awareness, the less opportunities for tax evasion, which This, in turn, is reflected in an increase in the collection of tax revenues, as the relationship between the level of tax awareness and tax revenues is directly proportional, so tax awareness has a major role in increasing the collection of tax revenues.*

## المقدمة

### Introduction

ان مستوى الوعي الضريبي يعد من الامور المهمة التي تؤثر بشكل كبير على عملية التحاسب الضريبي للمكلفين بدفع الضريبة وبالتالي على حجم الايرادات الضريبية، فالوعي الضريبي يشكل ضرورة أساسية بالنسبة للمكلف والادارة الضريبية بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة فالهدف الأساسي من نشر الوعي الضريبي هو تحفيز افراد المجتمع على اداء واجباتهم الضريبية بشكل طوعي وتهيئة الفرصة لهم لتلافي الوقوع تحت طائلة العقاب والجزاءات القانونية، فضلاً عن ان هذا الهدف سينقل الضريبة من فكرة الجباية بقوة القانون الى فكرة المواطنة، فهنا تبرز أهمية الوعي الضريبي في المجتمع فكلما كان الوعي الضريبي عالياً لدى الافراد كلما شهدت العملية الضريبية اقبالاً طوعياً كبيراً والعكس صحيح الأمر الذي يلقي بظلاله على مجمل النشاط الاقتصادي السائد في البلد ولاسيما على حصيلة الايرادات الضريبية، اذ ان احد الاسباب المهمة في انخفاض درجة الالتزام الضريبي من لدن المكلفين اساسه انخفاض مستوى الوعي الضريبي لدى هؤلاء المكلفين وكذلك فإن لوعي المكلف أهمية في زيادة المبالغ الضريبية المحصلة اذ انه كلما كان هنالك وعي ضريبي لدى المكلف كلما تناقص التهرب الضريبي وعليه ضمان عدم ضياع الايرادات الضريبية التي تعتمد عليها الخزانة العامة للدولة.

### أولاً: فرضية البحث:

#### *First: Research Hypothesis:*

تكمن فرضية البحث في ان الوعي الضريبي يعد من أهم العوامل الرئيسية والمؤثرة على حجم الايرادات الضريبية فكلما زاد الوعي الضريبي ادى ذلك الى تقليل فرص التهرب الضريبي والذي ينعكس ايجاباً على زيادة حصيلة الايرادات الضريبية.

**ثانياً: أهمية البحث:****Second: The Significance of the Research:**

اصبحت الضريبة اداة مهمة تسعى من خلالها الدول الى تحقيق اهداف عديدة منها اقتصادية واجتماعية وسياسية ومالية ويعد الهدف المالي هو الهدف الاسمي لاعتماد بعض الدول على ايرادات الضريبة اعتماداً كبيراً في تمويل الموازنة العامة لها لتحقيق اهدافها المتعددة ولكي تكون الايرادات الضريبية بالمستوى الذي تطمح له الدولة لا بد من وجود وعي ضريبي لدى المواطنين، ولكي يكون هنالك وعي ضريبي جيد لدى المكلف لا بد من القيام بحملات توعوية واسعة ومكثفة موجهة الى جميع فئات المجتمع عن طريق وسائل الاعلام المختلفة والتي تهدف الى نشر الوعي الضريبي الامر الذي سينعكس ايجاباً على زيادة وعي المكلف الضريبي وان دفعه للمبالغ الضريبية المتحققة عليه يؤدي الى زيادة حصيله الايرادات الضريبية.

**ثالثاً: نطاق البحث:****Third: The Scope of the Study:**

ينحصر نطاق بحثنا على بيان دور الوعي الضريبي في زيادة حصيله الايرادات الضريبية اذ كلما كان هنالك وعي ضريبي جيد لدى المكلف يعرف ماهية الضريبة والهدف من فرضها على المكلفين الامر الذي سيجعلهم يلتزمون بتسديد مستحقاتهم الضريبية وبالتالي ينعكس ايجاباً في زيادة حصيله الايرادات الضريبية.

**رابعاً: مشكلة البحث:****Forth: The Problem of the Statement:**

ان مشكلة البحث تتمثل بغياب الفهم الحقيقي لدور الايرادات الضريبية والجهل الواضح للأفراد بما وعدم ثقة المكلف بسياسة الانفاق العام وشعوره بأنه لا يتلقى خدمات جيدة مقابل دفعه للضريبة، تعد جميعها اسباب تؤدي الى انخفاض الوعي الضريبي لدى المكلف وازدياد حالات التهرب الضريبي وبالتالي انخفاض حصيله الايرادات الضريبية فضلاً عن الاختلاف في مستوى الوعي الضريبي ما بين الدول المتقدمة والدول النامية.

**خامساً: منهج البحث:****Fifth: Research Methodology:**

نعمد في دراستنا على المنهج التحليلي حيث ان الوعي الضريبي يعد أحد العوامل الرئيسية والمؤثرة في حصيله الايرادات الضريبية فضلاً عن الاختلاف في مستوى الوعي الضريبي ما بين المكلف في الدول المتقدمة والمكلف في الدول النامية والذي ينعكس بدوره على حجم حصيله الايرادات الضريبية.

**سادساً: خطة البحث:*****Sixth: Outline of the Research:***

سنقسم موضوع الدراسة على مبحثين مسبق بمقدمة ومتبوع بخاتمة المبحث الاول سنخصصه للوعي الضريبي وسنقوم بتقسيمه على اربعة مطالب نخصص المطلب الاول منه لتحديد مفهوم الوعي الضريبي ويختص المطلب الثاني ببيان أهمية الوعي الضريبي، اما المطلب الثالث فقد خصص لبيان اهم العوامل التي ادت الى ضعف الوعي الضريبي ويتناول المطلب الرابع سبل معالجة الوعي الضريبي، اما المبحث الثاني فسنعرضه للإيرادات الضريبية ونقوم بتقسيمه الى ثلاثة مطالب نخصص المطلب الاول للتعرف على مفهوم وتعريف الإيرادات الضريبية وانواعها والمطلب الثاني نخصصه لبيان أهمية الإيرادات الضريبية اما المطلب الثالث فسنتناول فيه العلاقة ما بين الوعي الضريبي والإيرادات الضريبية.

**المبحث الأول*****Section One*****الوعي الضريبي*****Tax Awareness***

يعد الوعي الضريبي أحد الوسائل الجوهرية لإنجاح السياسة الضريبية في مكافحة الفساد وذلك من خلال شعور كل مكلف بأن مساهمته بدفع الضرائب تسهم في تنمية مجتمعه وبناءه وازدهاره<sup>(1)</sup>. لذا سيتم تناول ماهية الوعي الضريبي ويختص المطلب الاول منه لتحديد مفهوم الوعي الضريبي ويختص المطلب الثاني ببيان أهميته اما المطلب الثالث فقد خصص لبيان اهم العوامل التي ادت الى ضعف الوعي الضريبي ويتناول المطلب الرابع سبل معالجة الوعي الضريبي.

**المطلب الأول: مفهوم الوعي الضريبي*****First Requirement: The Concept of Tax Awareness***

الوعي على وجه العموم هو ضرورة من ضرورات المجتمع بل انه في الواقع ضرورة اساسية لقيام المجتمعات وذلك لان اي مجتمع لا يمكن ان يتقدم الا اذا تحقق الوعي لأفراده والادراك لحاجات النوع الانساني وامكاناته وظروفه وان المجتمع الذي ينعلم فيه الوعي يكون مجتمعاً بدائياً لم يكتمل نضجه بعد او يكون مجتمعاً يسوده حالة من التفكك والتملك بفعل دوافع غير طبيعة ويعرف الوعي بأنه حصيلة ما لدى الانسان من افكار ووجهات نظر ومفاهيم عن أهمية الضريبة وكيفية ادائها<sup>(2)</sup>. كما يعرف الوعي أيضاً بأنه حصيلة ما لدى الانسان من افكار ووجهات نظر ومفاهيم عن الحياة من حوله في مختلف مستوياتها (الوعي الشامل) أو ان الوعي قد يكون وعياً جزئياً وذلك عندما تكون افكار الانسان ووجهات نظره مقتصرة على

مستوى او ناحية واحدة في الحياة اي انها غير شاملة لكل النواحي والاصعدة المترابطة والتي تؤثر بعضها ببعض على الوعي الضريبي والاجتماعي والسياسي<sup>(3)</sup>، ومع ان الوعي في النهاية ينشأ نتيجة لتأثير العوامل المادية على الانسان في الحياة فإنه من الممكن ان ينشأ احياناً وخلال فترات الانتقال التاريخية وذلك نتيجة لانعكاس افكار ووجهات نظر ومفاهيم تاريخية على الانسان ومن هنا يمكننا القول بأن الوعي ما هو الا معطيات مراحل تاريخية وحقب زمنية متتالية شارك الفكر الانساني بصنعها عبر تجارب مختلفة فرقتها الممارسات والتعاون اليومي مع الحياة بكل ما فيها من التناقض والتعقيدات التي تبرز بظهور بوادر التقدم والتطور والتحول في مجمل الحياة العامة وان نشر الوعي الضريبي بين افراد المجتمع يستهدف تحفيزهم على اداء واجباتهم الضريبية وفقاً لأحكام القانون وبشكل طوعي وتهيئة الفرصة لهم لتلافي الموضوع تحت طائلة العقاب والجزاءات القانونية كما ان لنجاح اي برنامج ضريبي لا بد للمواطن من ان يدرك بأن الضرائب التي يدفعونها ستصرف لتزويدهم بالخدمات العامة اذ ان هناك ضرورة ملحة لنشر الوعي الضريبي بين المكلفين وحتى وهم يجلسون على مقاعد الدراسة لكي ينشأ الفرد وهو على بيئة من الالتزامات المستقبلية التي يجب عليه ان يوفيقها تجاه دولته وهي بالتأكيد الالتزامات التي تقابل ما يطالب به دولته من حقوق وخدمات عامة<sup>(4)</sup> ويمكن ان نعرف الوعي الضريبي بأنه الادراك الكامل من قبل الافراد لمسؤولياتهم المالية ازاء الدولة والمجتمع<sup>(5)</sup>، وكلما نضج شعور هؤلاء المواطنين بواجباتهم تجاه المجتمع وكلما كانت ثقتهم كبيرة بالحكومة كلما اقبلوا على دفع الضرائب مختارين كما ان لهذا الوعي قيمته الكبرى في ميدان الضرائب المباشرة خاصة ضريبة الدخل كما يعرف الوعي الضريبي ايضاً بأنه ان يقدر المكلفين اهمية توفير الاموال اللازمة للدولة لكي تقوم بالوظائف المناطة بها وعلى رأسها تقديم الخدمات المختلفة للمجتمع والتي لا بد من ان تشمل كذلك دافعي الضرائب وبذلك يسود العدل والطمأنينة بين افراد المجتمع<sup>(6)</sup>، ويعرف الوعي الضريبي أيضاً هو ان يقتنع كل مكلف يدفع الضريبة المترتبة عليه الامر الذي يتطلب ان تقوم السلطات بترشيد الانفاق العام حتى يشعر دافع الضريبة ان هذه الاموال انما تعود عليه على شكل منافع وخدمات مباشرة أو غير مباشرة<sup>(7)</sup>، وأخيراً يعرف الوعي الضريبي بأنه أقناع المكلف بدفع الضريبة المفروضة عليه من تلقاء نفسه دون ان تطلب منه الادارة الضريبية ذلك وهذا الامر يتطلب من الدولة العمل على ترشيد الانفاق العام وتعريف المكلفين بالتزامهم وواجباتهم المالية تجاه مجتمعهم ودولتهم وأيضاً تحريك روح المواطنة لديهم لغرض الادراك بأن هذه الاموال التي يدفعونها انما تعود عليهم على شكل منافع وخدمات<sup>(8)</sup>.

**المطلب الثاني: أهمية الوعي الضريبي*****The Second Requirement: The Importance of Tax Awareness***

ان أهمية الوعي الضريبي تبرز لدى كل من المكلف والادارة الضريبية من اجل أنجاح السياسة الضريبية وتحسين العلاقة بينهما حيث ان من شأن الوعي الضريبي أن يحفز الفاعلية في تطبيق القوانين والاحكام<sup>(9)</sup>، وان أهمية الوعي الضريبي تتجسد من خلال الاتي:

الفرع الأول: ان نشر الوعي الضريبي بين كل فرد من افراد المجتمع يؤدي الى تحفيزهم على اداء واجباتهم الضريبية وبشكل طوعي وتهيئة الفرص المناسبة لهم لتلافي الوقوع تحت طائلة الجزاءات القانونية والعقاب<sup>(10)</sup>.

الفرع الثاني: أن أهمية الوعي الضريبي تبرز بالنسبة للضرائب المباشرة لأنها تشعر المكلف بها وبواجباته الضريبية فالمكلفين يدفعون الضريبة الى الدولة كمساهمة في المجتمع وان هذا الامر سوف يدفعه الى الاهتمام بالمشاكل العامة ومراقبة الحكومة في جميع تصرفاتها الاقتصادية والمالية<sup>(11)</sup>.

الفرع الثالث: ان أهمية الوعي الضريبي تبرز ايضاً من خلال تعريف المواطنين بالضريبة وطبيعتها ومشروعيتها حق الدولة في تقاضيها ووجوه انفاقها وان شعورهم بالمسؤولية تجاه دفع الضريبة امراً لا يقوم فقط على الاعترافات الموضوعية والفنية وحدها بل يستند ايضاً على الوعي الضريبي وتمتع افراد المجتمع بروح الانتماء السليم للوطن<sup>(12)</sup>.

الفرع الرابع: ان المقدرة التكلفة عن افراد المجتمع تتأثر بدرجة الوعي الضريبي فأن هذه المقدرة تزداد كلما نضج احساس الافراد بمسؤولياتهم الوطنية وإيمانهم بأهمية امداد الخزينة العامة بالأموال اللازمة لتمويل الانفاق العام وان هذه المقدرة التكلفة تقل كلما ضعف احساس المواطنين بالمسؤولية وانتشر بينهم التهرب من دفع الضرائب ولعل اثر الوعي الضريبي في هذا المجال يتضح عند المقارنة ما بين المكلف الانجليزي والذي يتميز بما يطلق عليه بالانضباط الضريبي والمكلف الفرنسي الذي يقاوم بكل طريقة نظام الاقرار والرقابة على العناصر الخاضعة للضريبة تلمساً للتهرب من اداءه للضريبة المستحقة عليه<sup>(13)</sup>.

**المطلب الثالث: عوامل ضعف الوعي الضريبي*****The Third Requirement: Factors of Weak Tax Awareness***

هناك عدة عوامل ادت الى انخفاض الوعي الضريبي وهي كالآتي:

الفرع الأول: عدم توافر الثقة المتبادلة بين الافراد والسلطة المالية بحيث ان العلاقة بينهما تتخذ شكل الخصومة والعداء، بدلاً من علاقة التعاون مما يدفع الفرد للتهرب من دفع الضريبة<sup>(14)</sup>.



الفرع الثاني: اختلاف المستويات الاجتماعية والثقافية ما بين المواطنين بشتى شرائح وطبقات المجتمع بحيث يصعب صياغة معين لضخ المعلومات للمواطنين كافة.

الفرع الثالث: عدم نزاهة وكفاءة الملاكات الضريبية وتعقد الاجراءات وعدم عدالة التقديرات في بعض الحالات يزيد من النظرة السلبية للفرد تجاه الضريبة.

الفرع الرابع: ان المجتمع تسود فيه فكرة مفادها ان الدول النفطية ينبغي ان لا تفرض ضرائب وذلك بسبب وفرة الموارد النفطية، دون النظر من الناحية الاخرى وهو ان النفط مصدر ناضب وهو سلعة سياسية يُتحكم بأسعارها وكميات انتاجها عوامل متعددة وان الركون اليه فقط يعرض الاقتصاد الوطني الى مخاطر شديدة وتقدم الازمة المالية الاخيرة دليلاً ملموساً على ذلك فالنفط قد شكل عائقاً اما الوعي الضريبي بل ساهم في تدهور هذا الوضع<sup>(15)</sup>.

الفرع الخامس: عدم ثقة المكلف بسياسة الانفاق العام وشعوره بانه لا يتلقى خدمات جيدة مقابل دفعه للضريبة فعندما يلاحظ انه هناك سوء في الانفاق الحكومي بحيث ان الدولة فقط تطلب منه ولا تقوم بإعطائه او انها تطلب الكثير منه ولا تعطيه الا القليل وان الاموال العامة لا تنفق في وجوه الانفاق الرشيدة وللمصلحة العامة فهنا يزيد التهرب الضريبي من قبل دافع الضريبة<sup>(16)</sup>.

الفرع السادس: تدهور الاوضاع الاقتصادية في العراق وانخفاض مستوى الدخل كان له اثر سلبي على الطبقات ذات الدخل المحدود من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والسياسية فكلما زادت حدة التفاوت في توزيع الدخل فأن ذلك يقود الى توليد الشعور بالاضطهاد ولعدم تحقيق العدالة وهذا يؤدي الى تدني مستوى الوعي الضريبي<sup>(17)</sup>.

الفرع السابع: ان التشريع الضريبي في الكثير من الدول لا يتوافر فيه الشروط التي تبعث على احترام القانون وازفاء الهيبة عليه، لانه يتمتع بخصائص تتنافى مع القيم التي تعطي للقانون الاحترام والعمومية والطاعة، وعدم وجود عدالة ضريبية ما بين المكلفين والتوسع في تفسير الاستثناءات دون وجود نص قانوني وينتج عن ذلك الامر ردود فعل نفسية لدى المكلف تتناسب عكسياً مع الاخلاق المالية والوعي الضريبي<sup>(18)</sup>.

الفرع الثامن: ان صفات الاتكالية والاعتماد على خدمات الاجهزة الحكومية والتي ترسخت لدى المواطنين وبعد المواطن عن القضايا الاساسية وعدم ادراكه لدوره وللمصلحة العليا بالإضافة إلى ضآلة الحماس والحرص على المال العام، حيث ان المواطن لا يستطيع ان يفهم منطق عبء الضريبة الذي يفرض عليه

خاصة عند وجود فجوة كبيرة في توزيع الثروة، وعدم تمتعه بالحد الأدنى من حقوق المواطنة والتي تسمح له ببعض المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار<sup>(19)</sup>.

### المطلب الرابع: سبل معالجة ضعف الوعي الضريبي

#### *Fourth Requirement: Ways to Address the Lack of Tax Awareness*

لغرض معالجة ضعف الوعي الضريبي لا بد من القيام بحملات توعوية واسعة ومكثفة موجهة الى كافة فئات المجتمع وذلك عن طريق وسائل الاعلام المختلفة والتنظيمات المهنية والسياسية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات التربوية اذ ان هذه المؤسسات بمختلف اشكالها تلعب دوراً مهماً في نشر الوعي الضريبي بين الادارة الضريبية والمكلف كما انها تهدف الى تحقيق الاتي:-

الفرع الاول: توعية المواطنين كافة بأهمية دور الدولة الاقتصادي والاجتماعي وما يترتب على وظائفها المختلفة من نفقات لإشباع الحاجات العامة.

الفرع الثاني: انطلاقاً من مبدأ التضامن الاجتماعي تنمي لدى المواطنين روح المشاركة في تحمل الاعباء العامة عن طريق دفع الضرائب لتمكين الدولة من القيام بواجباتها تجاه الافراد.

الفرع الثالث: ان العوائد النفطية لا تمثل دخلاً بالمعنى المعروف وذلك لأنها غير قابلة للتجدد تلقائياً الى ما لا نهاية ويترتب على هذا الامر بأنه لا يجوز تخصيص هذه العوائد لمواجهة النفقات الجارية وانما توجه نحو النفقات الرأسمالية وان المصدر الرئيس لتمويل النفقات الجارية هي الضرائب، حيث انه اذا اردنا التغلب على مشاكلنا الضريبية واصلاح النظام الضريبي بكامله فعلياً ان ننظر لهذا النظام بشكل كلي وشامل ولكل مقوماته من المواد القانونية والسلطة التنفيذية مع التركيز بالدرجة الاولى على المكلف بدفع الضريبة وما عليه من وعي ضريبي والذي يكون العامل المهم والحاسم في أنجاح او فشل السياسة الضريبية في البلاد<sup>(20)</sup>.

الفرع الرابع: ارشاد وتوجيه موظفي الجهاز الضريبي لنيل ثقة المكلف بدفع الضريبة اذ انه يقع على عاتق المؤسسات والنقابات والمعاهد والمنظمات المهنية بمختلف اشكالها مسؤولية تعريف المواطنين بما لهم من حقوق وما عليهم من التزامات من اجل تحقيق التوازن والتكافؤ وتوعيتهم بأهمية الضريبة ودورها في دعم الموازنة<sup>(21)</sup>.

**المبحث الثاني****Section Two****الإيرادات الضريبية****Tax Revenues**

ان النظام الضريبي في العراق يستخدم الضرائب المتعددة والتي تحصل عليها الحكومة من خلال اعتمادها على أكثر من مصدر دخل وذلك عن طريق اخضاع المكلفين للضرائب المختلفة اذ ان النظام الضريبي في العراق يتسم بالتعددية اذ انه يجمع ما بين الضرائب المباشرة وغير المباشرة، وترجع بدايته الى عام 1927 عندما صدر اول تشريع لضريبة الدخل في العراق، وان الإيرادات التي تحصل عليها الحكومة عن طريق تحاسب المكلفين في الهيئة العامة للضرائب وفقاً للقانون الضريبي النافذ تعد من الإيرادات السيادية المهمة والتي يجب على الدولة ان تهتم بها وتوفير المتطلبات والمستلزمات الضرورية والتي بدورها تنعكس على زيادة الإيرادات العامة للدولة ومن خلالها تستطيع الدولة تغطية نفقاتها العامة<sup>(22)</sup>، الا ان قدرة الإيرادات الضريبية في الاسهام وبشكل فاعل في الموازنة العامة ظل بعيداً عن امكانية تحقيق التقارب ما بين مساهمة الإيرادات النفطية والإيرادات الضريبية، لذا سيتم تقسيم هذا المبحث الى ثلاثة مطالب نخصص المطلب الاول منه للتعرف على مفهوم وتعريف الإيرادات الضريبية وانواعها، والمطلب الثاني نخصصه لبيان أهمية الإيرادات الضريبية في تمويل الموازنة العامة للدولة، اما المطلب الثالث فقد خصص لبيان العلاقة ما بين الوعي الضريبي والإيرادات الضريبية.

**المطلب الأول: مفهوم وتعريف الإيرادات الضريبية وانواعها****First Requirement: The Concept and Definition of Tax Revenues and Their Types**

سوف نتناول هذا المطلب من خلال فرعين، اذ نبحت في الفرع الاول مفهوم وتعريف الإيرادات الضريبية، ونبحت في الفرع الثاني انواع الإيرادات الضريبية وحسب الآتي:-

**الفرع الأول: مفهوم وتعريف الإيرادات الضريبية:****First Branch: The Concept and Definition of Tax Revenues:**

تعد الإيرادات الضريبية شكل من اشكال التمويل الدائم والتي من الممكن التنبؤ بها، لتعزيز النمو وتمكين الحكومات من تمويل انشطتها الاجتماعية، فهي مصدر لتوليد الإيرادات ولتمويل الانفاق الحكومي وتخصيص احتياجاتها، واعادة توزيع الدخل، والحد من عدم المساواة الناشئة عن توزيع الثروة بين المستهلكين وهناك تعريفات عدة للإيرادات الضريبية ومنها انها مجموع المبالغ التي تحصل عليها الدولة وذلك من خلال فرض الضرائب المختلفة في نظامها الضريبي، كما تعرف ايضاً بأنها المبالغ التي يتم تحصيلها من قبل الادارة

الضريبة بعد تحديد المادة الخاضعة لدخل المكلفين (افراد وشركات) الخاضعين للقوانين والنظم الضريبية كما انها تعني ايضاً بأنها المبالغ التي تحصل عليها الهيئة من خلال فرضها للضريبة على المكلفين سواء كانوا افراد طبيعيين أو معنويين وايداعها في خزينة الدولة كما انها تعرف ايضاً بأنها مجموعة من الاجراءات لنقل دين الضريبة المستحق من ذمة المكلفين سواء كانوا اشخاص طبيعيين او معنويين(شركات) الى الخزينة العامة للدولة وفقاً للقواعد القانونية المطبقة وفي هذه المرحلة تصبح العلاقة مباشرة ما بين الادارة الضريبة والمكلف بدفع الضريبة<sup>(23)</sup>، كما تعرف بأنها الايرادات التي تحصل عليها الدولة بما لها من سيادة على الافراد وعلى الشركات العامة والخاصة وعلى الهيئات الاقتصادية وغيرها<sup>(24)</sup>. وعرفت ايضاً بأنها الاموال التي تجبى من قبل الادارة الضريبية بموجب القانون من دخول الاشخاص سواء أكانوا افراداً او شركات أو هيئات اقتصادية خلال مدة زمنية معينة كونها هي الجهة المخولة بجباية الايرادات<sup>(25)</sup>.

### الفرع الثاني: انواع الايرادات الضريبية

#### *Second Branch: Types of Tax Revenues*

هناك انواع مختلفة للضرائب تختلف صورها الفنية باختلاف المكان والزمان وان كل نوع من الضرائب له عيوبه ومزاياه لذا فإن النظم الضريبية الحديثة لا تقتصر على نوع واحد من انواع الضرائب دون سواه بل ان كل دولة تحاول ان تتخير مزيجاً متكاملماً من الانواع وذلك من اجل تحقيق اهداف المجتمع وهذا هو سر الاختلاف في النظم الضريبية من دولة الى اخرى وتنقسم الضرائب التي تنتج عنها الايرادات الى: - أولاً: الضرائب على الاشخاص والاموال:- 1- الضرائب على الاشخاص هي من الضرائب التي تأخذ بالاعتبار الاوضاع المالية والاجتماعية للفرد عند فرض الضريبة عليه مثل الضريبة على الرواتب والاجور<sup>(26)</sup>. 2- الضرائب على الاموال هي الضرائب التي لا تأخذ بالاعتبار الاوضاع المالية والاجتماعية للفرد عند فرض الضريبة عليه اذ تفرض على المال النقدي و العيني مثل الضريبة الكمركية<sup>(27)</sup>. ثانياً: الضرائب المباشرة وغير المباشرة:- 1 - الضرائب المباشرة تمثل الضرائب التي تفرض على تملك الثروة او انها تمثل الضرائب التي تفرض على الاموال لدى المكلف مثل ضريبة الدخل وضريبة العقار 2 - الضرائب غير المباشرة تمثل الضرائب المفروضة على واقعة الانفاق والتداول او تمثل الضرائب التي تفرض بصورة غير مباشرة على تداول المال او انفاقه مثل الضرائب الكمركية والضرائب على الاستهلاك<sup>(28)</sup>.

**المطلب الثاني: أهمية الإيرادات الضريبية في تمويل الموازنة العامة للدولة*****The Second Requirement: The Importance of Tax Revenues in Financing the State's General Budget***

تعتبر الإيرادات الضريبية من أهم المصادر الرئيسية لمعظم الدول في الوقت الحاضر لما لها من تأثير وانعكاس بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لأنها من أهم أدوات الإدارة التي تستعين بها الحكومة من أجل توفير التمويل للموازنة العامة للدولة<sup>(29)</sup>، حيث إن الضرائب تشكل المورد الأهم في الكثير من الدول كما أنها تعد من أهم مصادر التمويل الداخلية لكونها مستقرة ودائمة بخلاف الإيرادات النفطية والقروض التي لها أثر وارتباط بأسعار السوق العالمية وشروط الحصول عليها مما أدى ذلك إلى الاهتمام بالضرائب والتي أصبحت من أهم الموارد لتغطية نفقات الدولة وتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية خاصة في توجيه الأنشطة الاقتصادية بما يتماشى مع ظروف ومتطلبات أهداف التنمية الاقتصادية لذا فإن الضريبة تمثل عنصراً مهماً من العناصر المالية ووسيلتها الرئيسية في إنجاز مشاريعها وتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية من جانب ومن جانب آخر كون الإيرادات الضريبية تعتبر الإيرادات السيادية والمصدر الرئيس للخرينة العامة نظراً لعوائدها وأوعيتها المختلفة<sup>(30)</sup>. وقد ترغب معظم الدول في تحقيق مصادر التمويل الداخلية والتي تتصف بالدوام والاستقرار نظراً لما يترتب على التمويل الخارجي من نتائج سلبية والاقتراض المشروط من الهيئات المالية الدولية فالدولة قد تحتاج من أجل القيام بالواجبات الملقة على عاتقها إلى مصادر مالية كافية وإن حاجة الدولة تزداد ازدياداً طردياً إلى الأموال كلما اتسعت وظائفها الأمر الذي يجعلها تلجأ إلى الاقتراض الذي يشكل عبئاً على الدولة أو اللجوء إلى الضرائب التي تعد من الإيرادات التي تستعين بها الدولة من أجل تمويل نفقاتها العامة<sup>(31)</sup>، وإن رغبة الدولة في مواكبة التطور المستمر وتغيير الظروف الاقتصادية فقد تلجأ للبحث عن بعض الوسائل في تمويل الإيرادات الضريبية في حقل الإيرادات العامة للموازنة إذ تعتمد على الضريبة والتي تعد مكوناً مهماً من مكونات مالية الدولة وحق من حقوقها فهي أداة من أدوات التنمية الاقتصادية والأداة الرئيسية في إنجاز مشاريعها وتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية كما إن ما يشهده العالم من تطور سريع واتساع نطاق المعاملات المالية والتجارية ومن خلال دور الإيرادات في تمويل النفقات العامة والمشاريع وتغطية متطلبات الحكومة المالية والاقتصادية تظهر أهمية الإيرادات الضريبية التي تمثل مورداً مهماً لتمويل الخزنة العامة للدولة فهي وسيلة لتدخل الحكومة في الأنشطة الاقتصادية<sup>(32)</sup> وتكون وسيلة بيد الدولة تستخدمها للتدخل في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية فضلاً عن تمويل الخزنة العامة للدولة لتغطية النفقات العامة<sup>(33)</sup>. وإن العمل على وضع وتطبيق نظام ضريبي فاعل يمثل الأنواع المختلفة من الضرائب المباشرة وغير المباشرة على الدخل وراس المال

والاستهلاك اذ يعد جزءاً اساسياً من بنية الاقتصاد للبلد ومن هنا فإن النظام الضريبي يمثل جزءاً جوهرياً من النظام الاقتصادي الذي يقوم على الاقتصاد الحر وان الضريبة هي ليست فقط اداة لتمويل الخزينة العامة للدولة بل تعتبر من اهم الادوات السياسية والمالية في ادارة اقتصاد الدولة وتوجيه حركاته المستقبلية<sup>(34)</sup>، وتعد ايرادات الضريبة من اهم ركائز الموازنة العامة للدولة فوجد ان معظم الدول تحاول تطويرها هيكلها الضريبي للحصول على اكبر قدر ممكن من الايرادات الضريبية والتي تعمل جاهدة لمكافحة التهرب الضريبي بمختلف انواعه ومحاسبة المتهربين من الضرائب وان يكون للضريبة دور في تمويل الموازنة العامة للبلد لذا فأثما تشغل نسبة عالية من موازنات الدول المتقدمة على عكس ما هو موجود في الدول النامية والتي تحتل نسبة ضئيلة جداً منها بسبب ضعف النظم الضريبية في هذه الدول والتي تساعد على انتشار ظاهرة التهرب الضريبي وقلة الموارد والعجز المالي في موازنتها العامة وان اتساع الفجوة ما بين الانفاق العام والايادات العامة يؤدي الى زيادة العجز المالي فيتم العمل على اصلاح النظم الضريبية وفي تفعيل دور قطاع الضرائب فيها مما يؤدي الامر الى الحد من اثار التمويل الضريبي الضعيف وان السياسة الضريبية هي واحدة من اهم الادوات التي تستخدمها معظم الدول لتمويل عجز الموازنة العامة سواء عن طريق زيادة معدل الضريبة او عن طريق ادخال نوع جديد من الضرائب<sup>(35)</sup>.

### المطلب الثالث: العلاقة ما بين الوعي الضريبي والايادات الضريبية

#### *The Third Requirement: The Relationship Between Tax Awareness and Tax Revenues*

يعد الوعي الضريبي من أهم العوامل الرئيسية والمؤثرة على حصيلة الايرادات الضريبية ويتمثل بالأدراك الكامل للمواطنين ممن كانوا مكلفين بدفع الضريبة او العاملين على استقطاعها في السلطة الضريبية فكلما زاد الوعي الضريبي ادى ذلك الى تقليل فرص التهرب الضريبي والذي ينعكس بدوره ايجاباً على زيادة الايرادات الضريبية وذلك لأهمية المشاركة في تحمل النفقات العامة للدولة على الخدمات والتي تمكنها من القيام بأداء واجباتها وكل حسب مقدرته التكلفة لتحقيق قاعدة العدالة الضريبية وذلك من خلال دفع الضرائب بحسب القوانين الضريبية وان هناك علاقة طردية ما بين الوعي الضريبي والايادات الضريبية فكلما كان شعور المواطنين ناضج تجاه القيام بواجباتهم تجاه المجتمع زاد قيامهم بدفع الضرائب وهذا الوعي يزداد عند قيام السلطات بأنفاق هذه المبالغ لما يخدم المصلحة العامة وان يشعر دافع الضريبة بأن الموارد العامة تعود بالنفع عليه من خلال تقديم الخدمات بصورة مباشرة او غير مباشرة وان زيادة الوعي الضريبي في الدول المتقدمة نتيجة لما تمتاز به من تقديم الخدمات بمستويات جيدة وهذا ما يشعر به المواطنين بأن الضرائب التي تؤخذ منهم تعود عليهم بالمنفعة بشكل خدمات تقدمها الدولة للمجتمع ككل اما في الدول

النامية والتي تعاني من انخفاض في الوعي الضريبي نتيجة لعدم ثقة المواطنين بالسلطات في تقديم الخدمات اللازمة للمجتمع وللنهوض بالوعي الضريبي لابد ان تقوم السلطة الضريبية بتوعية المواطنين بأن الضريبة واجب وطني واخلاقي ضروري لأجل قيام الدول بمسؤولياتها الرئيسة من خلال التضامن الاجتماعي للمواطنين<sup>(36)</sup>، فغياب الفهم الحقيقي لدور الضريبة والجهل الواضح للأفراد بمفهومها واهدافها ومغزى فرضها مما يعكس تخلفاً فكرياً للأسس التي تقوم عليها فلسفة الضريبة وعدم الافصاح الدقيق عن المركز المالي الحقيقي نتيجة للنشاط لدى نسبة عالية من المكلفين ومحاولات التهرب الضريبي الواسعة منها وندرة قيام الاشخاص بالتبليغ عن المتهربين ضريبياً على الرغم من امتلاكهم معلومات تخص مكلفين حاولوا التهرب بطرائق شتى تعد جميعها مؤشرات تؤدي الى تدني مستوى الوعي الضريبي والذي ينعكس بدوره في نقصان الايرادات الضريبية<sup>(37)</sup>، لذا فإن مقدار الايرادات الضريبية تعتمد بشكل كبير على مستوى الامتثال والوعي لدفعوا الضرائب وتسعى السلطات الضريبية بالاستمرار الى تحسين مستوى الامتثال الضريبي، وبذل الجهود في وظيفة التفتيش والتحقق لزيادة مبالغ الايرادات الضريبية ولقد اظهرت الدراسات التي اجريت على وجود عوامل عدة قد تؤثر على استعداد دافعو الضرائب لدفع ضرائبهم مرتبطة بالأفراد وبالسلطة الضريبية كما تتعلق بالمعرفة والوعي وخدمة احتياجات دافع الضريبة والعقوبات الضريبية من السلطات الضريبية وان الوعي بالضرائب يعني ان دافعو الضرائب يرغبون بدفع الضرائب ولا يشعرون بالإكراه ومع ذلك غالباً ما يكون الوعي الضريبي عقبة أو مشكلة في تحصيل الضرائب من المجتمع، ونرى بأن الوعي الضريبي له دور كبير واثم على امتثال دافع الضريبة<sup>(38)</sup>.



## الخاتمة

بعد ان انتهينا من دراسة موضوع بحثنا الموسوم (الوعي الضريبي ودوره في زيادة حصيللة الايرادات الضريبية) توصلنا الى العديد من الاستنتاجات والتوصيات وعلى النحو الآتي: -  
**أولاً: الاستنتاجات:**

### *Firstly: Conclusions*

1. ان الوعي الضريبي يعد أحد العوامل الرئيسية والمؤثرة في حصيللة الايرادات الضريبية فكلما زاد الوعي الضريبي ادى ذلك الى تقليل فرص التهرب الضريبي والذي ينعكس بدوره الى زيادة حصيللة الايرادات الضريبية اذ تتناسب العلاقة بين مستوى الوعي الضريبي واليرادات الضريبية تناسباً طردياً.
2. ان الوعي الضريبي يعد من الوسائل الجوهرية لإنجاح السياسة الضريبية في مكافحة الفساد من خلال شعور كل مواطن بان مساهمته بدفع الضريبة تسهم في بناء مجتمعه وتنميته وازدهاره.
3. عدم ثقة المكلف بسياسة الانفاق العام وشعوره بأنه لا يتلقى خدمات جيدة مقابل دفع الضريبة وسوء الانفاق الحكومي وعدم انفاق الاموال العامة في وجوه الانفاق الرشيدة وللمصلحة العامة تعد احد العوامل التي ادت الى ضعف الوعي الضريبي وزيادة الدافع للتهرب من دفع الضريبة وانخفاض حصيللة الايرادات الضريبية.
4. ضعف الحس الوطني اتجاه مسألة الضريبة او يقوم المكلف الخاضع للضريبة بمراجعة الهيئة العامة للضرائب لغرض دفع الضريبة المترتبة عليه فقط لغرض تجنب العقوبات والجزاءات الضريبية المتمثلة بالغرامات وغيرها أو بهدف استمرار نشاطه.
5. هناك ضعف كبير في الوعي الضريبي في المجتمع لأنه ينظر الى الضريبة بأنها اقتطاع جبري وان الدولة لا تقدم الخدمات وهذه النظرة مازالت تسود في الدول النامية فإفرادها لا يؤمنون بمبدأ التضامن الاجتماعي والذي بموجبه اقام مبدأ فرض الضريبة.
6. عدم سعي الدولة الى نشر الثقافة الضريبية بين افراد المجتمع من خلال المناهج الدراسية للمدارس والجامعات لما لها من اهمية كبيرة على زيادة الوعي الضريبي للمكلفين ومعرفة التزاماتهم وحقوقهم وبالتالي عدم تهربهم ضريبياً ودفع مستحقاتهم الضريبية.

### **ثانياً: التوصيات:**

### *Second: Recommendations:*

1. ضرورة العمل على تنمية الوعي الضريبي لدى المكلفين والعمل على ازالة الحاجز النفسي بين المكلف والادارة الضريبية من خلال الندوات والنشرات والاعلام واصدار مجلة سنوية بهذا الخصوص وتزويد



- المكلفين بكافة المعلومات والتغيرات والتعديلات التي تجري على القوانين الضريبية مع بيان ان الالتزام الضريبي واجباً وطنياً واخلاقياً وتكليفاً شرعياً واختياراً حراً تجاه الضريبية.
2. من أجل تحسين العلاقة ما بين المكلف والادارة الضريبية ينبغي على الدولة ان تعمل على توفير الخدمات العامة للمكلفين مع بيان اوجه صرف النفقات حتى يطمئن المكلف بأن الاموال التي يدفعها تنفق في سبيل تحقيق المصلحة العامة.
3. على الدولة نشر الثقافة الضريبية بين افراد المجتمع وتثبيت ماهية الضريبة واهدافها المختلفة ودور الايرادات الضريبية في رفد الموازنة العامة في المناهج الدراسية للمدارس والجامعات لكي تكون التنشئة الاجتماعية للأفراد على معرفة كاملة بأهمية الضريبة واعتبارها التزام اخلاقي وواجب وطني مما يؤدي الى زيادة وعيهم الضريبي وبالتالي الى الالتزام بدفعها والابتعاد عن حالات التهرب الضريبي.
4. اقامة ندوات ومؤتمرات علمية توعوية للمكلفين بدفع الضريبة تظهر أهمية الايرادات الضريبية على المال العام وتأثير الوضع المالي بالبلد في الاستقرار الاقتصادي وتعريفهم بكيفية احتساب الضريبة وفق الضوابط السنوية التي تصدر من قبل الهيئة العامة للضرائب وتبسيط عملية الاحتساب لكي يستطيع المكلف احتساب مبلغ الضريبة المتحقق عليه بعيداً عن حالات الرشاوي والابتزاز التي قد يتعرض لها المكلف.
5. تشجيع المكلفين على دفع الضريبة من خلال تقديم وسائل التشجيع المختلفة مثل الخصم والمنح والمكافئات والامتيازات العينية وغيرها لمن لا يتأخر عن دفع الضريبة.
- العمل على نشر الوعي الضريبي بين افراد المجتمع الواحد كمحاولة لزيادة الوعي بمشروعية وأهمية العمل الضريبي من خلال عقد الندوات والمؤتمرات التي تجمع المكلف بالإدارة الضريبية ولكي تحدد حقوق والتزامات كل منهما وبالتالي تقرب المسافة بينهما.

## هوامش البحث

## Footnotes

- (1) علي غانم شاكر، كرار حاتم عطية، اثر الوعي الضريبي في زيادة العوائد الضريبية، بحث منشور في مجلة المنفى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (9) العدد (3)، 2019، ص 172.
- (2) د. معين عباس احمد الحسون، م.م حسين عمران ناجي الرفاعي، م.م الهام وحيد، اثر الوعي الضريبي في تحقيق التنمية الاقتصادية، بحث منشور في مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (15) العدد (2)، 2013، ص 144.
- (3) توفيق المرابطي، عوامل ضعف الوعي الضريبي في العراق وبعض السبل لمعالجته، جريدة المدى، العدد (332)، الحلقة الاولى، 18 - اذار - 2005، ص 13.
- (4) عروبة معين عايش الراوي، العوامل التي تؤدي الى تخرب مكلفي ضريبة الدخل في العراق، بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب، جامعة بغداد، 2008، ص 58.
- (5) توفيق المرابطي، عوامل ضعف الوعي الضريبي في العراق وبعض السبل لمعالجته، مصدر سابق، ص 15.
- (6) اسماعيل خليل رمضان، المحاسبة الضريبية، ط 1، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2002، ص 59.
- (7) محمد خالد المهائبي، خالد شحادة الخطيب، المالية العامة، ط 2 ن سوريا، منشورات جامعة دمشق، 2007، ص 289.
- (8) علي غانم شاكر، كرار حاتم عطية، اثر الوعي الضريبي في زيادة العوائد الضريبية، مصدر سابق، ص 173.
- (9) علي غانم شاكر، كرار حاتم عطية، اثر الوعي الضريبي في زيادة العوائد الضريبية، مصدر سابق، ص 173.
- (10) عبد الله محمود امين، تقويم فاعلية نظام التحاسب الضريبي لضريبة الدخل في العراق، اطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2000، ص 91.
- (11) سوزي عدلي ناشد، اساسيات المالية العامة، ط 1، بيروت، لبنان، منشورات الحلبي الحقوقية، 2008، ص 147.
- (12) محمد خالد المهائبي، خالد شحادة الخطيب، المالية العامة، مصدر سابق، ص 289.
- (13) يونس احمد البطريق، المالية العامة، بيروت، لبنان، دار النهضة العربية، 1984، ص 94.
- (14) خالد شحادة الخطيب، التهرب الضريبي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 16، العدد 2، 2000، ص 166.
- (15) علي غانم شاكر، كرار حاتم عطية، اثر الوعي الضريبي في زيادة العوائد الضريبية، مصدر سابق، ص 174.
- (16) محمد خالد المهائبي، خالد شحادة الخطيب، المالية العامة، مصدر سابق، ص 287.
- (17) توفيق المرابطي، عوامل ضعف الوعي الضريبي في العراق، مجلة البحوث الاقتصادية، العدد 3، بغداد، 1979، ص 30.
- (18) سالم عميرة العمور، ظاهرة التهرب من ضريبة الدخل، دراسة تحليلية على قطاع غزة، قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتقييم، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين، 2008، ص 70.

- (19) علي حسين علي الدرغجي، تقييم نظام الضريبة على الدخل في العراق، اطروحة دكتوراه فلسفة محاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 1996، ص 82.
- (20) د. معين عباس احمد الحسون، م.م حسين عمران ناجي الرفاعي، م.م الهام وحيد، اثر الوعي الضريبي في تحقيق التنمية الاقتصادية، مصدر سابق، ص 145 - 146.
- (21) سماهر هيثم عبد القادر الخليل، دور مراقب الحسابات في تعزيز الثقة بالقوائم لدى السلطة المالية، مقدم الى هيئة امناء المعهد العربي للمحاسبين القانونيين وهو جزء من متطلبات نيل شهادة المحاسبة القانونية، جامعة بغداد، 2006، ص 32.
- (22) ازهار حسن، علاء حسين، انعكاس اسلوب التقدير الذاتي على الايرادات الضريبية، بحث منشور في مجلة الريادة للمال او الاعمال، المجلد الرابع (2)، 2023، ص 19.
- (23) محمود مُجد جلاب الرماحي، دور السياحة الدينية في تعزيز الايرادات الضريبية في العراق، بحث دبلوم عال معادل للماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبة والمالية، جامعة بغداد، 2023، ص 48 - 49.
- (24) جمال طارق مُجد صبري، ضريبة الدخل ودورها في الايرادات العامة في الاردن، بحث منشور في مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، (52): 2017، ص 345.
- (25) عبد الرحمن محمود النواصرة، اثر الايرادات الضريبية على نمو الناتج المحلي الاجمالي في الاردن للفترة من (1992 - 2017) رسالة ماجستير في الاقتصاد والتعاون الدولي، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، 2019، ص 14.
- (26) محمود صالح عطية الجبوري، الاسس الحديثة للاقتصاد المالي والسياسة المالية، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق، 2014، ص 127.
- (27) ياسر صالح الفريجات، المحاسبة في علم الضرائب، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص 20.
- (28) محمود صالح عطية الجبوري، الاسس الحديثة للاقتصاد المالي والسياسة المالية، مصدر سابق، ص 131.
- (29) بدران عبد العظيم زيدان العكيلي، سلطة الادارة في تعظيم الموارد المالية في العراق (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية القانون والعلوم السياسية، قسم القانون، الجامعة العراقية، 2023، ص 131.
- (30) محمود مُجد جلاب الرماحي، دور السياحة الدينية في تعزيز الايرادات الضريبية في العراق، مصدر سابق، ص 49.
- (31) رباح جفات عبد الله الخزعلي، اثر تغير السياسة المالية على الحصيلة الضريبية، رسالة دبلوم عال معادلة للماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، 2014، ص 70.
- (32) فاتن عبد الاول منشي، الاستثمارات العربية كمدخل للتكامل الاقتصادي، مركز الخيرات المهنية للادارة، الجزيرة، مصر، 2019، ص 26.
- (33) عبد الباسط علي جاسم الجحيشي، الاعفاءات من ضريبة الدخل (دراسة مقارنة)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008، ص 22.
- (34) عبد العزيز مُجد الدخيل، الاقتصاد السعودي قبل رؤية 2030 وبعدها، دار الساقى للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2017، ص 50.

- (35) محمود مُجَّد جلاب الرماحي، دور السياحة الدينية في تعزيز الإيرادات الضريبية في العراق، مصدر سابق، ص 50.
- (36) زينة فاضل صبري، اثر استخدام الاجراءات التحليلية في تعزيز ثقة ومصداقية القوائم المالية المقدمة للادارة الضريبية، رسالة دبلوم عال معادلة للماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، 2018، ص 64.
- (37) كريم سالم عماش، مستقبل النظام الضريبي في العراق في ظل التحول الى اقتصاد السوق، اطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية الادارة والاقتصاد، 2010، ص 168.
- (38) محمود مُجَّد جلاب الرماحي، دور السياحة الدينية في تعزيز الإيرادات الضريبية في العراق، مصدر سابق، ص 52.

## المصادر

### أولاً: الكتب:

- I. اسماعيل خليل رمضان، المحاسبة الضريبية، ط 1، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2002.
- II. جمال طارق مُجَّد صبري، ضريبة الدخل ودورها في الإيرادات العامة في الاردن، بحث منشور في مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، (52): 2017.
- III. سماهر هيثم عبد القادر الخليل، دور مراقب الحسابات في تعزيز الثقة بالقوائم لدى السلطة المالية، مقدم الى هيئة امناء المعهد العربي للمحاسبين القانونيين وهو جزء من متطلبات نيل شهادة المحاسبة القانونية، جامعة بغداد، 2006.
- IV. سوزي عدلي ناشد، اساسيات المالية العامة، ط 1، بيروت، لبنان، منشورات الحلبي الحقوقية، 2008.
- V. عبد الباسط علي جاسم الجحيشي، الاعفاءات من ضريبة الدخل (دراسة مقارنة)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008.
- VI. عبد العزيز مُجَّد الدخيل، الاقتصاد السعودي قبل رؤية 2030 وبعدها، دار الساقى للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2017 50.
- VII. فاتن عبد الاول منشى، الاستثمارات العربية كمدخل للتكامل الاقتصادي، مركز الخيرات المهنية للادارة، الجيزة، مصر، 2019.
- VIII. مُجَّد خالد المهيايني، خالد شحادة الخطيب، المالية العامة، ط 2 ن سوريا، منشورات جامعة دمشق، 2007.
- IX. محمود صالح عطية الجبوري، الاسس الحديثة للاقتصاد المالي والسياسة المالية، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق، 2014.

X. ياسر صالح الفريجات، المحاسبة في علم الضرائب، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص 20.

XI. يونس احمد البطريق، المالية العامة، بيروت، لبنان، دار النهضة العربية، 1984.

### ثانياً: الرسائل والأطاريح:

I. بدران عبد العظيم ضيدان العكيلي، سلطة الادارة في تعظيم الموارد المالية في العراق (دراسة مقارنة)،

رسالة ماجستير، كلية القانون والعلوم السياسية، قسم القانون، الجامعة العراقية، 2023 .

II. رباح جفات عبد الله الخزعلي، اثر تغير السياسة المالية على الحصيلة الضريبية، رسالة دبلوم عال

معادلة للماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، 2014.

III. زينة فاضل صبري، اثر استخدام الاجراءات التحليلية في تعزيز ثقة ومصداقية القوائم المالية المقدمة

للادارة الضريبية، رسالة دبلوم عال معادلة للماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبية

والمالية، جامعة بغداد، 2018.

IV. سالم عميرة العمور، ظاهرة التهرب من ضريبة الدخل، دراسة تحليلية على قطاع غزة، قدم هذا البحث

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الاسلامية غزة،

فلسطين، 2008.

V. عبد الرحمن محمود النواصرة، اثر الايرادات الضريبية على نمو الناتج المحلي الاجمالي في الاردن للفترة من

(1992 – 2017) رسالة ماجستير في الاقتصاد والتعاون الدولي، كلية الاقتصاد والعلوم

الادارية، 2019.

VI. عبد الله محمود امين، تقويم فاعلية نظام التحاسب الضريبي لضريبة الدخل في العراق، اطروحة دكتوراه في

المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2000.

VII. علي حسين علي الدرغجي، تقييم نظام الضريبة على الدخل في العراق، اطروحة دكتوراه فلسفة

محاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 1996.

VIII. كريم سالم عماش، مستقبل النظام الضريبي في العراق في ظل التحول الى اقتصاد السوق، اطروحة

دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية الادارة والاقتصاد، 2010.

### ثالثاً: البحوث والمقالات:

I. ازهار حسن، علاء حسين، انعكاس اسلوب التقدير الذاتي على الايرادات الضريبية، بحث منشور في

مجلة الريادة للمال او الاعمال، المجلد الرابع (2)، 2023.

- II. توفيق المرآياتي، عوامل ضعف الوعي الضريبي في العراق، مجلة البحوث الاقتصادية، العدد 3، بغداد، 1979.
- III. توفيق المرآياتي، عوامل ضعف الوعي الضريبي في العراق وبعض السبل لمعالجته، جريدة المدى، العدد (332)، الحلقة الاولى، 18 – اذار – 2005.
- IV. خالد شحادة الخطيب، التهرب الضريبي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 16، العدد 2، 2000.
- V. د. معين عباس احمد الحسون، م.م حسين عمران ناجي الرفاعي، م.م الهام وحيد، اثر الوعي الضريبي في تحقيق التنمية الاقتصادية، بحث منشور في مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (15) العدد (2)، 2013.
- VI. عروبة معين عايش الراوي، العوامل التي تؤدي الى تهرب مكلفي ضريبة الدخل في العراق، بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب، جامعة بغداد، 2008.
- VII. علي غانم شاكر، كزار حاتم عطية، اثر الوعي الضريبي في زيادة العوائد الضريبية، بحث منشور في مجلة المثني للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (9) العدد (3)، 2019.
- VIII. محمود محمد جلاب الرماحي، دور السياحة الدينية في تعزيز الايرادات الضريبية في العراق، بحث دبلوم عال معادل للماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، 2023.

### References

#### First: Books:

- I. Ismail Khalil Ramadan, Tax Accounting, 1<sup>st</sup> ed., Baghdad, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, 2002.
- II. Jamal Tariq Muhammad Sabry, Income Tax and its Role in Public Revenues in Jordan, a research published in the Journal of the Baghdad College of Economic Sciences, University, (52): 2017.
- III. Samaher Haitham Abdul Qader Al-Khalil, The Role of the Auditor in Enhancing Confidence in the Statements for the Financial Authority, submitted to the Board of Trustees of the Arab Institute of Certified Public Accountants as part of the requirements for obtaining a certificate in legal accounting, University of Baghdad, 2006.
- IV. Suzy Adly Nashed, Fundamentals of Public Finance, 1<sup>st</sup> ed., Beirut, Lebanon, Al-Halabi Legal Publications, 2008.
- V. Abdul Basit Ali Jassim Al-Jahishi, Exemptions from Income Tax (Comparative Study), Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2008.
- VI. Abdul Aziz Mohammed Al Dakhil, The Saudi Economy Before and After Vision 2030, Dar Al Saqi for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 2017 50.
- VII. Faten Abdul Awal Manshi, Arab Investments as an Introduction to Economic Integration, Al Khairat Professional Center for Management, Giza, Egypt, 2019.

- VIII. Mohammed Khaled Al Mahaini, Khaled Shahada Al Khatib, Public Finance, 2<sup>nd</sup> ed., Syria, Damascus University Publications, 2007.
- IX. Mahmoud Saleh Attia Al Jabouri, Modern Foundations of Financial Economics and Financial Policy, Dar Al Kutub and Al Wathaiq, Baghdad, Iraq, 2014.
- X. Yasser Saleh Al Freijat, Accounting in Taxation, Al Manahj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2009, p. 20.
- XI. Younis Ahmed Al Batrik, Public Finance, Beirut, Lebanon, Dar Al Nahda Al Arabiya, 1984.

***Second: Thesis and Dissertations:***

- I. Badran Abdul-Azim Dhaidan Al-Akeili, The Authority of Administration in Maximizing Financial Resources in Iraq (A Comparative Study), Master's Thesis, College of Law and Political Science, Department of Law, University of Iraq, 2023.
- II. Rabah Jafat Abdullah Al-Khazali, The Impact of Changing Financial Policy on Tax Revenue, Higher Diploma Thesis Equivalent to Master's, Higher Institute of Accounting and Financial Studies, University of Baghdad, 2014.
- III. Zeina Fadhel Sabri, The Impact of Using Analytical Procedures in Enhancing the Confidence and Credibility of Financial Statements Submitted to the Tax Administration, Higher Diploma Thesis Equivalent to Master's, Higher Institute of Accounting and Financial Studies, University of Baghdad, 2018.
- IV. Salem Amira Al-Amur, The Phenomenon of Income Tax Evasion, An Analytical Study on the Gaza Strip, this study was submitted in fulfillment of the requirements for obtaining a Master's degree in Accounting and Finance, Islamic University of Gaza, Palestine, 2008.
- V. Abdul Rahman Mahmoud Al-Nawasra, The Impact of Tax Revenues on the Growth of the Gross Domestic Product in Jordan for the Period (1992-2017), Master's Thesis in Economics and International Cooperation, Faculty of Economics and Administrative Sciences, 2019.
- VI. Abdullah Mahmoud Amin, Evaluation of the Effectiveness of the Tax Accounting System for Income Tax in Iraq, PhD Thesis in Accounting, Faculty of Administration and Economics, Al-Mustansiriya University, 2000.
- VII. Ali Hussein Ali Al-Darghji, Evaluation of the Income Tax System in Iraq, PhD Thesis in Accounting, Faculty of Administration and Economics, Al-Mustansiriya University, 1996.
- VIII. Karim Salem Amash, The Future of the Tax System in Iraq in Light of the Transition to a Market Economy, PhD Thesis, Al-Mustansiriya University, College of Administration and Economics, 2010.

***Third: Researches and Articles:***

- I. Azhar Hassan, Alaa Hussein, Reflection of the Self-Estimate Method on Tax Revenues, Research Published in Al-Riyada Journal of Finance or Business, Volume 4 (2), 2023.
- II. Tawfiq Al-Marayati, Factors of Weak Tax Awareness in Iraq, Journal of Economic Research, Issue 3, Baghdad, 1979.
- III. Tawfiq Al-Marayati, Factors of Weak Tax Awareness in Iraq and Some Ways to Address It, Al-Mada Newspaper, Issue (332), First Episode, March 18, 2005.
- IV. Khaled Shahada Al-Khatib, Tax Evasion, Damascus University Journal, Volume 16, Issue 2, 2000.



- V. Dr. Moeen Abbas Ahmed Al-Hassoun, M.M. Hussein Omran Naji Al-Rifai, M.M. Al-Ham Wahid, The Impact of Tax Awareness on Achieving Economic Development, a research published in Al-Qadisiyah Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume (15) Issue (2), 2013.
- VI. Arab Moeen Ayesh Al-Rawi, Factors that lead to income tax evasion by taxpayers in Iraq, an applied research in the General Tax Authority, University of Baghdad, 2008.
- VII. Ali Ghanem Shaker, Karar Hatem Attia, The Impact of Tax Awareness on Increasing Tax Revenues, a research published in Al-Muthanna Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume (9) Issue (3), 2019.
- VIII. Mahmoud Muhammad Jalab Al-Ramahi, The Role of Religious Tourism in Enhancing Tax Revenues in Iraq, a research for a higher diploma equivalent to a master's degree, the Higher Institute of Accounting and Financial Studies, University of Baghdad, 2023.

